

الترجمة المصرفية الإسلامية و التفاعل الثقافي

زينب بن علي: طالبة دكتوراه

إشراف: د. إيمان بن محمد

معهد الترجمة، جامعة الجزائر2

ملخص:

تؤدي الترجمة دورا أساسيا في الحفاظ على الحوار بين اللغات وتساهم في تنمية ثقافات الأمم وحضاراتها. وعليه، فالحديث عن الترجمة الاقتصادية الإسلامية هو حديث عن الثقافة، كونها جزءا لا يتجزأ من اللغة ومن العملية التواصلية التي تقوم عليها الترجمة. سنحاول من خلال هذه الدراسة، التي تروم إبراز أهمية الترجمة في توسيع دائرة الاقتصاد الإسلامي لاسيما عند الغرب، الإجابة عن إشكالية مدى تأثير الترجمة المصرفية الإسلامية في التفاعل الثقافي، لاسيما أن نقل أصالة الفكر الاقتصادي الإسلامي إلى الغرب فيه محافظة على أصالة التراث الإسلامي وعلى الهوية الإسلامية للاقتصاد الإسلامي، وبالتالي خلق تواصل حضاري وعلمي وثقافي. وستكون الإجابة عن إشكالية البحث من خلال إبراز علاقة الترجمة بالثقافة وتعريف الترجمة المصرفية الإسلامية ودورها في التفاعل الثقافي.

الكلمات المفتاحية : المصرف الإسلامي – الترجمة – التفاعل الثقافي

تمهيد :

يتطلب العمل المصرفي الإسلامي دراية بكل ما يتعلق بفقهِ المعاملات المالية الإسلامية التي تستمدّ مصادرها من أصول الإسلام ومبادئه الاقتصادية، والاقتصاد الإسلامي مثلما عرفه محمد شوقي الفنجري هو: "مجموعة الأصول والمبادئ الاقتصادية التي جاء بها الإسلام في نصوص القرآن والسنة والأساليب أو الخطط العلمية والحلول الاقتصادية التي تتبناها السلطة الحاكمة" (1971، ص 57-58).

إن انتشار المصرفية الإسلامية في الآونة الأخيرة واهتمام العديد من البنوك التقليدية بالعمل المصرفي الإسلامي عبر مختلف أنحاء العالم، من خلال فتح نوافذ إسلامية لتسويق منتوجات مصرفية تتماشى والمبادئ الإسلامية، بالإضافة إلى عناية المراكز المتخصصة والجامعات بتعليم المالية الإسلامية سواء في البلدان العربية أم الغربية، مع كل ما يتطلبه هذا الاختصاص من مراجع ومؤلفات تتناول مواضيعه في مختلف اللغات حتى يتسنى لغير الناطقين باللغة العربية أن يندمجوا بسهولة في فهم مقتضياته.

كل هذه عوامل دفعتنا إلى تسليط الضوء على هذا المجال الذي هو في أوج توسعه وعلى مدى تلبية الترجمة الطلب على توفير المادة الشرعية والاقتصادية والمالية والإسلامية، وبالتالي اختراق الغير وتفعيل الحوار العلمي والثقافي وتوسيع دائرة الاقتصاد الإسلامي بين مختلف الشعوب. .
وعليه، نطرح الإشكالية التالية: كيف تؤثر الترجمة المصرفية الإسلامية في التفاعل الثقافي بين العالم الإسلامي والعالم الغربي؟ من خلال المحاور التالية:

- الترجمة في بعدها الثقافي

- ماهية الترجمة المصرفية الإسلامية

- مدى أهمية الترجمة المصرفية الإسلامية في التفاعل الثقافي

1. الترجمة: البعد الثقافي

عرف الفيلسوف الاجتماعي الجزائري مالك بن نبي، في كتابه مشكلة الثقافة، الثقافة بـ"مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد مند ولادته وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه " (تر. عبد الصبور شاهين: 2000، ص.74)

فهو يرى أن الثقافة لا تضمّ في مفهومها الأفكار فحسب، وإنما تضم أسلوب الحياة في مجتمع معيّن، وتخص السلوك الاجتماعي ذاته، وأن ثقافة أي مجتمع من المجتمعات هي انعكاس الواقع الموضوعي لذلك المجتمع بكل ما فيه من ماديّات ومعنويّات.

أما بالنسبة إلى ادوارد بيرنت تايلور Edward Burnett Taylor، فالثقافة هي "ذلك الكل المركب والمعقد الشامل للمفاهيم والمعلومات والمعتقدات والفنون والأخلاق والتقاليد والأعراف وجميع

القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان اكتسابها بصفته عضواً في المجتمع" (البغدادي أحمد 1996، ص.12).

بمعنى المحيط الذي يولد فيه الفرد فيغذي إلهامه من خلال السلوكيات الاجتماعية التي تطبع على حياته من أفكار وعادات وتقاليد وقيم ومعتقدات التي تؤثر بصفة غير مباشرة على سلوكه فينمي بفضلها طباعه وشخصيته.

وتعدّ الترجمة من أهم الظواهر الثقافية، فهي الجسر الذي يتم من خلاله التواصل و التبادل الحضاري والتلاقح والتفاعل اللغوي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والبوابة التي تسمح للذات أن تعبر للأخر أو أن يقتحم الأخر الذات.

فالترجمة، كما يقول علي القاسمي، تعمل على تسليط الضوء على الآخر فتساعدنا على التعرف عليه، كما تسمح لنا بإدراك ذاتنا عن طريق إدراك الأخر لنا. (2019: ص.175)

ولا تقتصر فائدتها على إثراء الثقافة المتلقية فحسب، وإنما تعطي للنص المترجم وجهها جديداً وتمنحه حياة جديدة في محيط ثقافي جديد.

ومن مسلمات التفاعل الثقافي هو تقبل الغير واحترام أفكاره مما يساعدنا على قبوله واحترام الاختلافات.

ولنجاح الترجمة في التفاعل الثقافي، ينبغي توفر ثلاثة شروط : (المصدر السابق: ص.180 - 183) :

• تخطيط الترجمة :

يعتبر التخطيط الخطوة الأولى التي ينبغي أن يلتزم بها المترجم، فهو مطالب من التأكد من الحاجة إلى الترجمة وتعيين وتحديد أولياته والهدف المرجو من الترجمة، وتوفير الوسائل البشرية والمادية لتحقيق أهدافه، وبالطبع تقييم نتائجه.

• نوعية الترجمة :

يجد المترجم نفسه في وضع ذي شقين : إرضاء صاحب النص المصدر، أو تحقيق رغبة قارئ النص المستقبل. وفي هذه الحالة، عليه أن يقنع القارئ بنجاعة ترجمته بفضل تمكّنه من فهم أفكار النص الأصل دون الإخلال بمعانيها وإعادة إنتاجها وإيصالها إلى المتلقي ليدمج هذا الأخير تلك المفاهيم بمنظومه المفهوميّة.

• كميّة الترجمة :

إن شحّ المادة العلمية المترجمة لن يزيد حركة الإبداع إلا عرقلة وفقراً، مما يشكّل ثغرة كبيرة بين متطلبات المجال العلمي والتطور العلمي.

ومن هنا يمكن القول بأن الترجمة تعتبر عملية حوار بين المؤلف صاحب النص الأصل وبين المترجم الذي يعيد إنتاجه رغم الفرق المكاني والزمني بينهما، والترجمة تشكل في الوقت نفسه حوارا بين لغتين وبالتالي بين ثقافتين.

وفي هذا الصدد، يشير بيتر نيومارك Peter Newmark إلى أن المرجعية الثقافية هي أساس الوصول إلى المعنى، ومن الصعوبات التي تواجه المترجم هي المقاربة بين ثقافة اللغتين. (سعيدة كحيل : 2008، ص. 58)

ويوضح نيومارك أن عملية الترجمة مبنية على ثلاث ثنائيات وهي:

-الثقافتان الأصل والأجنبية

-اللغة المصدر واللغة الهدف

-الكاتب والمترجم وظلال القراءة.

لقد أدرك المترجمون أن صعوبة الترجمة لا تكمن في مفرداتها اللسانية فحسب وإنما في عناصرها الثقافية، وقد تحدثت لودير في هذا الصدد قائلة :

« Parmi les difficultés de la traduction les plus souvent mentionnées, on trouve les problèmes dits culturels. Les objets ou les notions appartenant exclusivement à une culture donnée ne possèdent pas de correspondances lexicales dans la civilisation d'accueil et si on arrive à les exprimer néanmoins, on ne peut compter sur le lecteur de la traduction pour connaître avec précision la nature de ces objets et de ces notions; les habitudes vestimentaires ou alimentaires, les coutumes religieuses et traditionnelles mentionnées par l'original ne sont pas évidentes pour le lecteur de la traduction. Il ne s'agit pas seulement de savoir quel mot placer dans la langue d'arrivée en correspondance à celui de la langue de départ, mais aussi et surtout de savoir comment faire passer au maximum le monde implicite que recouvre le langage de l'autre ». (Lederer, 1994 : 122)

بمعنى أن من بين صعوبات الترجمة التي تُطرح غالبا هي تلك المتعلقة بالمشاكل الثقافية. فهناك عناصر ومفاهيم تنتهي حصريا لثقافة معينة ولا يمكن إيجاد مقابلات نحوية لها في ثقافة الغير. وحتى وإن استطعنا التعبير عنها فإنه من غير المؤكد أن يفهمها قارئ الترجمة فهما دقيقا: فالعادات المتعلقة باللباس أو الأكل أو المعتقدات الدينية والتقاليد المذكورة في النص الأصل قد لا تكون واضحة لقارئ الترجمة. وبالتالي فإن عملية الترجمة لا تتمثل في معرفة كيفية استبدال مصطلح في لغة الأصل بمصطلح آخر في اللغة المستقبلية فحسب، وإنما ينبغي بل يُستلزم أيضا على المترجم إيصال ذلك العالم المضمر الذي يختفي وراء لغة الآخر. -ترجمتنا -

2. الترجمة المصرفية الإسلامية : ضرورة وأفاق

اهتمت في الآونة الأخيرة العديد من البنوك التقليدية بالعمل في المجال المصرفي الإسلامي سواء في البلدان الإسلامية وغير الإسلامية، وقد أدى ذلك إلى انعقاد العديد من المؤتمرات والندوات في هذا المجال وصدور العديد من المراجع والمؤلفات العلمية، من بينها تنظيم يحدد أشكال العمليات المصرفية التي تصنّف في فئة "الصيرفة الإسلامية" أصدره مؤخرا بنك الجزائر (2018، رقم 02). ولترجمة دور فعال في تطوير لغة البحث العلمي، فهي تُسهم في تقارب وجهات النظر وإحداث مراجعات فكرية وعلمية، ومن ثمّ إعطاء للغرب صورة صحيحة عن الاقتصاد الإسلامي.

1.2 تعريف المصرف الإسلامي :

البنوك بصفة عامة - حسب القانون رقم 90-10 - هي "أشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية إجراء الأعمال المصرفية، تَلْقَى الأموال من الجمهور وعمليات القرض ووضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن وإدارة هذه الوسائل" (1990: ص. 532-533) وللإشارة هنا، فإن كلمة بنك اصطلاح أوروبي أعجمي وليس عربيا، اشتقت من الكلمة الإيطالية banco ومن الكلمة لفرنسية banque .

والمصارف الإسلامية هي مؤسسات إسلامية مصرفية تزاوّل أعمالها وفق أحكام الشريعة الإسلامية. وقد عرفها محسن أحمد الخضيرى بأنها : "مؤسسة مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصادها" (1995، ص17). وتسمية المصرف تسمية حديثة النشأة.

والمصرفية الإسلامية ليست وليدة اليوم بل سبقتها تجارب خاصة، بدءاً من بنك البركة سنة 1991 وبنك السلام سنة 2008، بالإضافة إلى بعض البنوك الخاصة التي خاضت تجربة التمويل الإسلامي.

2.2 مميزات المصارف الإسلامية:

تتميز المصارف الإسلامية عن غيرها من البنوك التقليدية في عدة نقاط، من أهمها:

- حظر تقاضي فائدة على القروض (المعروف باسم "الربا")
- تقاسم الأرباح والخسائر.
- حظر الاستثمار في الجهالة في المبادلات المالية
- حظر الاستثمار في الشركات التي تقدّم سلعا أو خدمات تُعتبر "حرام"، مثل الاستثمارات المنطوية على الكحول والقمار ولحم الخنزير وما إلى ذلك.
- وجود هيئات رقابة شرعية فيها، تشرف على أنشطتها ومنتجاتها، وتقوم بتطبيق الضوابط الشرعية

3.2. دور القطاع المصرفي في التنمية الاقتصادية :

- يؤدي القطاع المصرفي دورا كبيرا ومهما في تنمية الاقتصاد من خلال:
- جذب جزء كبير من الأموال المكتنزة والمجمدة خارج القطاع المصرفي لكي تدخل الدورة الاقتصادية وتساهم في العملية التنموية، بمعنى أن البنك يعمل على جلب الأموال من الجمهور حتى يتم توظيفها توظيفاً فعالاً يهدف التنمية الاقتصادية.
 - المساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال المشاريع التي يمولها البنك.
 - المساهمة في إدخال وتوطين التقنيات المصرفية الحديثة، من خلال وضع وسائل الدفع الحديثة تحت تصرف الزبائن وإدارة هذه الوسائل.
 - المساهمة في تنمية الموارد البشرية وتدريبها وتأهيلها لتكون مؤهلة لتطوير القطاع المصرفي.
 - تأمين القروض اللازمة سواء كانت قصيرة الأجل أو طويلة الأجل للعمل في القطاع الصناعي والتجاري والخدمي بحيث تساهم في إقامة وتوطين مشاريع استثمارية جديدة. (راتب الشلاح، د.ت).

4.2. الترجمة المصرفية الإسلامية:

من المؤكد أن العديد من البلدان سواء الإسلامية أو غير الإسلامية، غير الناطقة باللغة العربية، والتي تحاول إقامة نظامها الاقتصادي بما يتماشى والمبادئ الإسلامية، لاسيما من خلال فتح نوافذ إسلامية لتسويق منتوجات مصرفية تتماشى والمبادئ الإسلامية أو تحويل مصارفها إلى مصارف إسلامية، بالإضافة إلى عناية المراكز المتخصصة والجامعات بتعليم المالية الإسلامية، تجد نفسها أمام عائق ألا وهو فهم المتطلبات الشرعية في المجال الاقتصادي الإسلامي بما فيها الأعمال المصرفية. هذه الصعوبة مردها اللغة العربية، والفهم الخاطئ والتطبيق غير الصحيح في مجال المعاملات المالية قد يسيء بالنظام الاقتصادي الإسلامي.

ولهذا، فإنه لمن الضروري الاهتمام بالمجال الاقتصادي الإسلامي وإعطائه العناية الكافية لتعزيزه ونقله على الوجه الأصح إلى الغرب، لاسيما مع الانتشار المتزايد للمصارف الإسلامية واهتمام بعض البنوك التقليدية بهذا المجال.

هنا تبرز الحاجة إلى الترجمة، كونها وسيلة الاتصال والنقل الثقافي والحضاري بين الأمم، فهي وسيلة تسمح بنقل المعارف من خلال توفير المادة الشرعية للاقتصاد الإسلامي لتلك المؤسسات المالية، وبالتالي إعطاء صورة صحيحة عن النظام المصرفي الإسلامي.

والمترجم ملزم على أن يكون أميناً في نقل مضامين ومعاني نصوص هذا النظام، وأن يكون دقيقاً في اختيار وضبط مصطلحاته وواضحاً في تعبيره، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه من وراء حركة الترجمة، لاسيما تلاقح الآراء في هذا المجال وخلق التبادل المعرفي والثقافي.

3. مدى أهمية الترجمة المصرفية الإسلامية في التفاعل الثقافي :

إن كثرة الطلب على الاقتصاد الإسلامي في تزايد مستمر، خاصة مع انتشار البنوك الإسلامية الذي عرف توسعا كبيرا عبر العالم، إذ لم يعد محصورا فقط في البلدان العربية وإنما يشمل إيران وباكستان وماليزيا واندونيسيا والدول غير الإسلامية التي تبنت النظام المالي الإسلامي مثل بريطانيا وسنغافورة وهون كونغ واليابان والصين وغيرها من الدول، مما جعل تواجد المصارف الإسلامية في غير الدول العربية يتزايد وينمو خاصة مع تبني أكبر البنوك التقليدية النظام المصرفي الإسلامي مثل (سي تي بنك Citi Bank) (هش إس بي سي HSBC) وزيادة الطلب على المعرفة الاقتصادية الإسلامية. يعني زيادة الطلب على الترجمة التي أصبحت أمام تحد كبير في مواجهة الساحة العلمية والعملية. ضف إلى هذا، اهتمام المراكز العلمية المتخصصة والجامعات كماليزيا والبحرين وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة بتعليم المالية الإسلامية.

إن النمو والحركة في إنشاء هذه المراكز العلمية والتربوية بحاجة إلى تطوير وتوسيع بحثها العلمي في هذا المجال ومواكبته لمتطلبات الاقتصاد العالمي المعاصر اليوم، ولن يتأتى هذا إلا بفضل الترجمة وحركتها في تلبية الطلب الموجودة عليها وذلك بتوفير المادة الشرعية والاقتصادية والمالية والإسلامية بين أيديهم.

هنا يبرز دور الترجمة في توسيع دائرة الاقتصاد الإسلامي، فالترجمة تعمل على توفير المادة العلمية لاسيما للمصارف الغربية لاستيعاب نظرية الاقتصاد الإسلامي على الوجه الأصح وممارسة نشاطها وفق مبادئ الشريعة الإسلامية الأصح وتفادي إصدار منتوجات بنكية خاطئة باسم الإسلام. ومن هنا تبرز أهمية توحيد لغة الخطاب وضمان الاستقرار للنظرية الاقتصادية الإسلامية، من خلال تدريب متخصصين في حركة الترجمة لضمان تصدير نظرية الاقتصاد الإسلامي في صورة صحيحة، وإدماج هذه المادة في معاهد الترجمة وإعطائها الأهمية اللازمة، والتنسيق مع المجامع اللغوية والعلمية على مستوى العالم.

والترجمة الاقتصادية الإسلامية تستلزم المعرفة اللازمة بالمعاملات المالية التي تتماشى والشريعة الإسلامية، إضافة إلى معارف لغوية وثقافية، واللغة جزء لا يتجزأ من الثقافة. ومن الظواهر اللغوية التي قد تعيق المترجم خلال عمله الترجمي هو عدم انتمائه بالنشأة ولا بالدراسة لثقافة اللغة التي يترجم منها وإليها.

إن نقل أصالة الفكر الاقتصادي الإسلامي إلى الغرب فيه محافظة على أصالة التراث الإسلامي وعلى الهوية الإسلامية للاقتصاد الإسلامي، وبالتالي خلق تواصل حضاري وحوار علمي وفكري. ولن يتم تفعيل الحوار العلمي والفكري في الاقتصاد الإسلامي إلا بترجمة الأعمال العلمية بغية تبادل الآراء والأفكار والمشاريع العلمية النظرية والتطبيقية.

ومما لا شك فيه هو أنه كلما تعددت لغة الاقتصاد الإسلامي كلما ازدادت قوة وصلابة لاختراق الغير والتأثير فيه، وتوسعت معارفه ومبادئه. ولا سبيل لاستهداف شريحة واسعة في العالم إلا بالترجمة التي تصل إلى كل قارئ أينما كان وحيثما وجد. (حسن حساسنة : 2008، ص. 09).

ويمكننا أن نشير هنا كمثال عن أهمية الترجمة في تطوير البحث العلمي وتعزيز التفاعل الثقافي، من خلال نقل أصالة الفكر الاقتصادي الإسلامي إلى الغرب، لاسيما بتوفير المادة العلمية للمصارف وللمراكز العلمية التي تهتم بهذا المجال:

ذكر حسن لحساسنة في المصدر السابق أن هناك بعض المراجع التي لها علاقة بالنظام الاقتصادي الإسلامي ترجمت أغلبها إلى اللغة الإنجليزية لكنها تبقى قليلة ولا تسد حاجة البحث العلمي، من بينها كتاب وهبة الزحلي الذي ترجم منه الجزء الخاص بالمعاملات المالية والذي لقي رواجا كبيرا في ماليزيا إذ أصبح مرجعا يرجع إليه. (المصدر السابق، ص، 19).

وعلى غرار لحساسنة، يمكنني أن أذكر كتاب المعايير الشرعية، الذي يعنى بأهم الضوابط الشرعية لعمل المصارف الإسلامية في وقتنا الحاضر، حيث أن هذه المعايير معتمدة في 90% من المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية على مستوى العالم.

وقد شملت المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية كثيرا من أنواع معاملات البنوك الإسلامية.

ترجم كتاب المعايير الشرعية لأول مرة إلى اللغة الفرنسية سنة 2013، بيد أن العديد من المؤسسات المالية وكذا المراكز التعليمية والجامعات كانت في أمس الحاجة إلى محتواه. ليس هذا حكرًا على أن يكون هذا الكتاب بين أيدي الناطقين باللغة العربية فقط.

ولهذا، فإنه لمن الضروري أن يترجم هذا المرجع إلى مختلف ألسنة العالم لضمان سلامة الفهم الصحيح والتطبيق الحسن، وأن يكون هناك عمل تنسيقي بين مختلف المجامع اللغوية لتوحيد المصطلحات المصرفية الإسلامية، للحفاظ على صورة الاقتصاد الإسلامي وبالتالي تحقيق الأهداف الحقيقية من وراء حركة الترجمة ألا وهو التفاعل الثقافي بين مختلف الشعوب.

خاتمة:

من خلال ما تقدم، نستخلص أن النمو السريع الذي تعيشه المصارف الإسلامية في العالم ينبغي أن يواكبه نمو مواز في توفير المادة العلمية والموارد البشرية المناسبة والتمكنة من فقه النظام المالي والاقتصادي في الإسلام على مستوى العالم.

والترجمة هي أهم وسيلة لنقل المنتج العلمي في المصرفية الإسلامية إلى جميع أنحاء العالم ولا سيما إلى الدول غير الناطقة باللغة العربية سواء كانت إسلامية أم لا، قصد تحقيق التواصل وكشف الإنجازات العلمية في هذا المجال.

وعليه، فإن الترجمة تعمل على خلق تقارب بين الأفكار وتحقيق الثقاف وتعزيز البحث العلمي في المجال المصرفي الإسلامي، من خلال الجمع بين جانب الوسائل المالية والمنتجات المصرفية في الغرب وجانب المادة العلمية في الاقتصاد الإسلامي.

إن التفاعل الثقافي ضرورة حضارية يتم من خلاله دمج الثقافات، وتكتسب الأمم من خلاله القيم والأبعاد الإيجابية فتختار الأمم ما تريده وتحتاجه من الثقافة. وما التفاعل الثقافي سوى علامة من علامات قوة الأمم، وقدرتها على المشاركة في الإنتاج والتفاعل مع الثقافات الأخرى.

المراجع :

- 1- الفنجري، محمد شوقي ، المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي، دار النهضة العربية، 1971.
- 2- بن نبي، مالك، مشكلات الحضارة، مشكلة الثقافة، تر. عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، ط04، 1984 (إعادة 2000م).
- 3- البغدادي، أحمد، في مفهوم الثقافة والثقافة الكويتية، مجلة عالم الفكر، العدد 04، الجلد 24، المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت 1996.
- 4- القاسمي، علي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبو لبنان ناشرون، صائغ، لبنان، 2019 .
- 5- سعيدة كحيل : 2008، نظريات الترجمة، بحث في الماهية والممارسة، 2008.
- 6- انظر:
- Lederer, Marianne, la traduction aujourd'hui, le modèle interprétatif, paris, Hachette, 1994.
- 7- تنظيم بنك الجزائر الصادر في 04 نوفمبر 2018، رقم 02، يتعلق بقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية أو الإسلامية، من طرف المصارف والمؤسسات المالية،
- 8- الجريدة الرسمية الصادرة في 14 أفريل 1990، العدد 16، المواد 110- 113 من قانون رقم 10-90، يتعلق بالنقد والقرض
- 9- الخضيري، محسن أحمد ، البنوك الإسلامية، إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط2، 1995.
- 10- الشلاح، راتب، المصارف الخاصة الواقع والآفاق، جمعية العلوم الاقتصادية السورية.
- 11- حساسنة ، حسن، دور الترجمة في تطوير البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي ومساهماتها في تقارب وجهات النظر وتحديد وتصحيح مسار مستقبل دراسات الاقتصاد الإسلامي لعالمية، الجامعة العالمية للمالية الإسلامية، البنك المركزي الماليزي، ماليزيا 2008.